اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 29-10-2011 رقم العدد: 6592 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 17 رقم القصاصة: 1

نوهوا بجعله أمن وطمأنينة قاصدي الحرمين الشريفين شغله الشاغل

قادة أمنيون لـ الاقتصادية : نايف.. نبراس القيادة في ساحة العمل الأمني

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 29-10-2011 رقم العدد: 6592 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 17 رقم القصاصة: 2

فهيد الغيثي من الرياض

أكد لـ "الاقتصادية" قادة أمنيون من منسوبي وزارة الداخلية، عقب الإعلان عن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز البارحة الأولى، الأمير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية خلفا لولي العهد الأمير سلطان، يرحمه الله، أن الأمير نايف نبراس القيادة في ساحة العمل الأمني، فهو الرجل القوي في الأمن السعودي ورجل المهمات الصعبة.

وفي هذا الإطار قال الفريق الركن زميم بن جويبر السواط مدير عام حرس الحدود: "إن الأمير نايف متحدث حصيف ومجاور قوي، فكثيرا ما كان يُسأل عن قضايا أمنية حساسة، إذ لا يتردد في الإجابة عليها بكل شفافية ووضوح. وزاد السواط: "إن الكثير من المراقبين وصفوا ولي العهد الأمير نايف بالقوة الخفية التي تستمد منها الحكومة طاقتها في مجمل الملفات الأمنية الصعبة والشائكة".

وهنأ مدير عام حرس الحدود، الحكومة وشعب المملكة بهذا الاختيار الموفق من قبل خادم الحرمين الشريفين، حيث قال "إن الأمير نايف هو خير خلف لخير سلف، إذ عرف العالم عن ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، أنه الرجل القوي في الأمن السعودي ورجل المهمات الصعبة". وأضاف أن ولي العهد تقلد مهام سياسية وهو لا يزال فتى يافعا لم يتجاوز الـ 20 من عمره عندما عين وكيلاً لإمارة منطقة الرياض، وتولى بعد ذلك سلسلة من المناصب المهمة في الدولة، لذا كان من الطبيعي أن يحظى بالثقة الملكية ليعين وليا للعهد نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية. ومضى بالقول: "إن هذه الثقة غير مستغربة من قبل الخبراء السياسيين لأنها مستمدة من التاريخ الطويل للأمير نايف في استقرار الأمن الداخلي للمملكة". وأوضح أن الأمير نايف استطاع تطوير منظومة الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية وهي مقدمتها حرس الحدود، حيث وقع عقود المشاريع العملاقة التي يشهدها حرس الحدود في الوقت الحالي والتي تتضمن تحديث البنية التحتية، وإنشاء منظومة إلكترونية للمراقبة والسيطرة تشمل رادارات وكاميرات حرارية وأنظمة اتصالات متكاملة.

من ناحيته، هنأ اللواء مهندس منصور بن سلطان التركي المتحدث الأمني لوزارة الداخلية، الأمير نايف بن عبدالعزيز بالثقة الملكية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين بتعيينه وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية. وقال التركي: إن هذه الثقة غير مستغربة كون الأمير نايف استطاع بحكمته وسداد رأيه إدارة عدد من الملفات المهمة خلال مسيرته الحافلة في وزارة الداخلية، وحينما كان نائبا ثانياً لرئيس مجلس الوزراء على جميع الأصعدة المحلية والعربية والدولية، من بينها مسؤولية أمن الحرمين الشريفين وسلامة قاصديهما من الحجاج والزوار باعتبار ذلك غاية أساسية للمملكة. وكذلك نجاحه الباهر في قيادة جهود المملكة في مكافحة الإرهاب و القضاء على الفكر الضال دون تأثير في أداء فريضة الحج أو مساس بالحياة العامة للمواطنين والمقيمين، إضافة إلى التطور الذي شهدته الخدمات الأمنية والارتقاء المهني والتقني في أداء رجال الأمن بما كفل سرعة ودقة وانضباط تعاملهم مع أعقد وأصعب الظروف التي واجهوها.

من ناحيته، تحدث اللواء طيار محمد بن عبد الحربي قائد طيران الأمن في الدفاع المدني قائلا "إن هذا القرار قرارٌ حكيم من قائد حكيم، حيث إن الأمير نايف هو رجل الحسم والقوي الأمين وشخصية تحمل خبرة وحنكة تمتد لعقود من السنين فهو - حفظه الله - رجل الأمن الأول الذي تصدى لآفة الإرهاب في هذا البلد وقض مضاجع الخلايا الإرهابية حتى ظهر البلاد ولله الحمد منها.

وزاد: "إن الأمير نايف هو الإداري الفذ برئاسته للجنة الحج العليا سنوات طويلة حيث تحقق على يديه تطور هائل في نوعية الخدمات المقدمة للحجيج من جميع القطاعات الحكومية التي باتت تحقق نجاحات متوالية لمواسم الحج في كل عام". وبين الحربي أن الأمير نايف ترأس العديد من اللجان والمجالس العليا فهو - حفظه الله - رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وجهود هذه اللجنة مع الجهات المعنية كبيرة في مجال تخليص بلادنا وشبابنا من سمومها، حيث لا تقتصر إنجازات ولي العهد على مجالات محددة بل تمتد لتشمل رعايته لمناشط متنوعة فهو رئيس لجان كثيرة لإغاثة الشعوب العربية والإسلامية التي عانت أو تعاني كالشعب الفلسطيني والصومالي والباكستاني وغيرهم من مروا بنكبات في وقت من الأوقات. وقال: "إن مما لا شك فيه أن تعيينه في هذا المنصب لهو خير مفرج لجميع فئات الشعب السعودي الكريم من رجاله ونسائه وأطفاله وشبابه وشيبه ولقطاعات الدولة كافة من مدنيين وعسكريين فهو شخصية محبوبة لدى الجميع ولا يختلف على محبته اثنان.

من جهته، قال اللواء ركن الدكتور متقاعد تركي بن محمد الأحمد السديري قائد قوة الأمن الخاصة في المنطقة الوسطى، إن الأمير نايف يتحلى بالقيادة الفذة والأسلوب الراقي، اللذين أسهما في تطوير منظومة العمل الأمني في المملكة وتجهيز كوادره على أعلى المستويات الاحترافية التدريبية والتكتيكية.

وزاد "إن توجيهات الأمير نايف أكبر داعم لتطور الأمن في المملكة، فهو الرجل الذي نجح في مكافحة الإرهاب، وما دعوات دول العالم للمملكة للاستفادة من تجاربها في مكافحة الإرهاب إلا دليل على نجاح هذه الشخصية الأمنية - باعتباره رجل الأمن الأول في المملكة. وزاد السديري، أنه يحسب للأمير نايف دوره الكبير في متابعته وتوجيهاته في تطبيق الإجراءات التي حالت دون وقوع الأحداث الإرهابية في وقت قياسي.

وذكر السديري، أن الأمير نايف كان لديه إيمان راسخ وكبير بأن مجابهة الأفكار الضالة لا تأتي من خلال العنف أو القوة، وإنما من خلال برامج فكرية وسلوكية موجهة تدحض الحجة بالحجة، والفكر بالفكر، لتتضح الرؤية وتضيء الطريق من جديد أمام الشباب.

وهنأ قال اللواء المتقاعد سعد العريفي مدير سجون منطقة الرياض والمستشار في المديرية العامة للسجون "إن الأمير نايف نعم الأب لأبنائه العسكريين، فهو يعاملنا وكأننا إخوة له، فهو المحفز والمشجع لنا - بعد الله - على المشاركة في تطوير العمل الأمني. واعتبر العريفي أن نجاح الأمير نايف في التخطيط الأمني أثمر - بفضل الله - في اقتلاع جذور الإرهاب وتفكيك رموزه.

من جهته، ذكر اللواء سليمان العمرو مساعد مدير عام الدفاع المدني لشؤون العمليات، أن الأمير نايف اهتم بالشأن الداخلي كثيرا، مبينا أنه أخذ على عاتقه أمن الحج وذلك باعتباره قائد قوة الحج، فهو يعطي توجيهاته بأهمية راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام، إضافة إلى توفير سبل الراحة كافة لقاصد بيت الله، كما يؤكد الأمير نايف خلال اجتماعاته بقادة القطاعات المشاركين في الحج على عدم التواني أو التراخي في مساعدة ضيوف الرحمن وتلبية رغباتهم أو ما يحتاجون إليه.

من ناحيته، ذكر اللواء المتقاعد مسفر الجعيد مدير الدفاع المدني في الرياض، أن توجيهات الأمير نايف كانت حافزا لتطوير العمل الأمني في المملكة، مؤكدا أن تعيينه وليا للعهد جاء ليعزز ما تتمتع به هذه الشخصية من قوة وحنكة ورجاحة عقل وسداد رأي، فهو نبراس العمل الأمني في المملكة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد أصدر أمرا ملكيا جاء فيه أنه "بعد أن أشعرنا رئيس وأعضاء هيئة البيعة، فقد اخترنا الأمير نايف بن عبد العزيز ولياً للعهد وأمرنا بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية".

ووجه خادم الحرمين الأمراء أعضاء الهيئة بمبايعة الأمير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد.

وتلقى ولي العهد مبايعة الأمراء، سائلين الله عز وجل أن يوفقه، وأن يجعله خير معين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأن يحفظ على الدولة أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية. وبهذا التعيين يعتبر الأمير نايف سابع ولي عهد للسعودية.

الفريق السواط: نايف القوة الخفية التي تستمد منها الحكومة طاقتها في مجمل الملفات الأمنية الصعبة والشائكة

اللواء السديري: دعوة دول العالم للاستفادة من تجارب المملكة في مكافحة الإرهاب شهادة على حنكته

اللواء العمرو: طور منظومة العمل الأمني الداخلي.. وحرص على سلامة حجاج بيت الله

اللواء الحربي: الأمير نايف أعان الشعوب وخلص الوطن من آفة المخدرات

اللواء الجعيد: قوة وزير الداخلية أكبر حافز للأمن السعودي في مواجهة الأزمات

اللواء التركي: أمن الحج ومكافحة الإرهاب والقضاء على الفكر الضال أبرز الملفات التي أدارها